

وَعَشْرُونَ وَذَلِكَ مَا تَأَن وَعِشْرُونَ عَظْمًا وَعَدَّهَا
بَعْضُهُمْ مَاءَ ثَيْنٍ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ عَظْمًا وَذَلِكَ سِوَا
العَظْمِ الَّذِي فِي الخَنْجَرَةِ فِي كِتَابِ اليونَانِيِّينَ وَسِوَى
العَظْمِ الَّذِي فِي القَلْبِ وَسِوَا العِظَامِ الَّتِي حَوْلَ الأُ
صَابِعِ وَآمَاعِرُوقِ الأَسْنَانِ ثَلَاثٌ مِائَةٌ وَسِتُونَ
عَرَفًا وَفِيهِ أَرْبَعٌ ثِنَايَا وَأَرْبَعٌ رُبَاعِيَاتٌ وَأَرْبَعٌ
ضَوَائِحٌ وَاثْنَيْ عَشَرَ التَّوَاجِدِ أَحْرَهَا وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
وغير ذلك قَالَ أَحْسَنُ يَا جَارِيَةَ فَأَمَّا خَيْرُ بِنْتِي
عَنِ أَخِي الَّذِي تَتَلَبَّبُ مِنْهُ الأُحْسَانُ قَالَتْ لَهُ هِيَ
الصَّفْرَاءُ إِنْ بَقِيَتْ فِي أَحْوَجٍ وَإِنْ تَحَلَّتْ اسْتَقَامَتْ
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهَا بَقِيَ مُتَقَدِّمًا هَائِلًا وَقَالَ فِي
نَفْسِهِ لَيْتَ النَّوْنَ طَبِيبًا مَا هَلْ حَاذِقًا وَتُرِيدُ
هَذِهِ أَجَارِيَةَ تَقْجُرُنِي إِلَى أَيْدِ الأَبَدِ فَلَا يَدُ أَنْ
أَحْتَالَ عَلَيْهَا بِجِيلَةٍ لَعَلِّي عَجَّزْتُهَا إِذْ هِيَ بِلَسَانِ
صَغِيرَةٍ

صَغِيرَةٍ ثُمَّ قَالَ لَهَا يَا جَارِيَةَ أَهْرَبِي عَنِ مَجَامِعَةِ
النِّسَاءِ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ اسْتَحْتَّ حَيَاءً شَدِيدًا وَ
مَجَلَّتْ عَنِ رَدِّ أَجْوَابِ حَتَّى تَوَهَّمَ الرَّسِيدُ وَظَنَّتْ
أَنَّهَا قَدْ نَقَطَتْ عَنِ رَدِّ أَجْوَابِ مَنْ أَحْجَلُ فَقَالَتْ
يَا أَمِيرَ المَوَ مَنِينَ مَا عَجَبْتُ عَنِ رَدِّ أَجْوَابِ بَلِّ رَسْمِيَّتِي
مِنَ المَسْئَلَةِ وَلَكِنِّي مُجِيبَةٌ لَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
بِسَعَادَةِ أَمِيرِ المَوَ مَنِينَ ثُمَّ أَنهَا قَالَتْ أَيُّهَا
الطَّبِيبُ أَمَا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرٍ أَحْجَاعٍ فَأَيْتَ
فِيهِ خِصَالُ الأَجْمِيلَةِ وَأُمُورٌ أَحْوَدَةٌ فِيهَا أَنْ يَخْفَى
الْبَدَنُ المَتَلَبِّبِ الَّذِي خَالَطَتْهُ الرِّطُوبَةُ وَيَجْلِبُ
النَّسْلُ وَيَسْطُطِبُهُ النَّفْسُ وَيَقْطَعُ الوَحْشَةَ وَيُولِدُ
الذَّمَّ وَإِذَا جَامَعَ صَاحِبِ البَلْعِ فَأِنَّهُ يَنْتَفِجُ بِأُ
أَجْمَاعِ المَنْفَعَةِ البَالِغَةِ وَيَسْكُنُ حَرَارَةَ العَشْقِ
وَإِيَّاكَ أَيُّهَا الطَّبِيبُ وَمَجَامِعَةِ العَجُوزِ فَأِنَّهُ مَضَى